الباب الثاني

الإطار النظري

الفصل الأول: مبحث المواد التعليمية

لكي يستطيع الدارسون أن يقدروا على المهارات عميقا ووسيعا كلها (mastery learning)، منها هي مصدر التعليم (learning resource) والمواد التعليمية[٢٣].

أ. مفهوم المواد التعليمية

وكثير من مفهوم المواد التعليمية منها هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التى يرجى تزويد الطلاب بها، والاتجاهات والقيمة التى يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التى يراد اكتسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج[٢٤]. ومفهوم المواد التعليمية الأخر هو كل أشكال المادة المستخدمة لمساعدة المدرس في عملية التعليم والتعلم، والمادة المقصودة هي المادة المكتوبة والمادة غير المكتوبة (National Center for Vocational Education Research Ltd/ National Center for Competency Based Training)[٢٥].

وسواها، المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية، أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلم التلميذ في علم ما. وتنوع وسيلة هذا المحتوى التعليمي، فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو على سبورات أو ملصقات. وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ أشكالا أخرى من البسيط إلى المقعد، وقد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء[٢٦].

وذكر في كتاب "دراسات في المناهج والأساليب العامة "ما نصه" أما المواد التعليمية فهي أحد عناصر المنهج وأولها تأثيرا بالأهداف التى يرمي المنهج إلى تحقيقها، ويعرف المحتوى- المواد

---

[٢٣] Abdul Majid, Perencanaan Pembelajaran Mengembangkan Standar Kompetensi Guru, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠١١) Hal ١٧٠

[٢٤]. رشدي أحمد طعيمة، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، (مصر: جامعة المنصورة) ص ٢٠٢.

[٢٥] Abdul Majid, Perencanaan Pembelajaran Mengembangkan Standar Kompetensi Guru, Hal ١٧٣

[٢٦]. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان،..... ص ١١١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الدراسية – بأنه نوعية المعارف التى يقع عليها الاختيار والتى تم تنظيمها على نحو معين، سواء أكان هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار رئيسية[٢٧].

ويمكن مصطلحات الدراسية للمواد التعليمية بالكتاب المدرسي لأن في تعريفات أخرى يتسع مفهوم الكتاب المدرسي ليعنى ما تعنيه بالمواد التعليمية. وهو يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة، والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل شرائط التسجيل والمذكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب في بعض الحصص (على الاستنسل مثلا)، وكراسة التدريبات، وكراسة الاختبارات الموضوعية... بل إن بعض التعريفات تتسع لتضع مرشد المعلم ضمن حدود الكتاب المدرسي textbook[٢٨].

ب. أهمية المواد التعليمية

وأهم مواد تعليم اللغة لغير الناطقين بها هو كتاب الطالب، وما المواد المصاحبة له إلا مساعدات ثانوية، تدور حول كتاب الطالب[٢٩]. إن إعداد الدرس له أهمية كبيرة، وأثرا عظيما في نجاح المدرس في مهنة التعليم[٣٠]، والمدرس المتمكن من مادته، المعد لدرسه بعناية، لا يجد صعوبة في حفظ النظام في فصله. وفي استطاعته أن يرشد تلاميذه إلى غلطاتهم، ويوعز إليهم ببعض النصائح التى تشوقهم إلى التعلم، وكثيرا ما ينشأ سوء النظام، والعبث بالأدوات وبالدروس، والكسل بين التلاميذ، إذا وجدوا من المدرس ضعفا في مادته، أو إهمالا في إعداد درسه. أما المدرس المعد لدروسه، الغزير المادة، الواسع الاطلال، القوي الشخصية ففي استطاعته أن يسيطر عليهم بقوته العلمية والشخصية، وتكفيه نظرة أو إشارة لوقف هؤلاء العابثين عن عبثهم، والكسالى عن تقصيرهم.

المدرس الذي يعنى بإعداد دروسه، ويفكر في مادته، وفي الطريقة التى بها يصل إلى عقول تلاميذه، ويحافظ على أوقات تلاميذه، ويعمل لإفادتهم، وترغيبهم في العمل، ولا

---

[٢٧]. صالح ذياب هندي وهشام أميرعليان، *دراسات في المناهج والأساليب العامة*، (عمان: دار الفكري، ١٩٨٧), ص ١٦٠

[٢٨]. رشدي أحمد طعيمة، *دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية*, مكة المكرمة: حقوق الطبع محفوظة لمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥، ص ٣٤

[٢٩].عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ص ٢١

[٣٠]. حسن شحاته، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، مصر: الدار المصرية اللبانية، مجهول السنة، ص ١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يضيعون له وقتا، وإن إعداد الدروس من الأمور الجوهرية لنجاح المدرس في مهنته وتجديد معلوماته، وترتيب مادته ترتيبا منطقيا، وبغيره لا يمكنه أن ينجح في عمله[٣١].

ج. أشكال المواد التعليمية

تقسيم المواد التعليمية عند (Faculté de Psychologie et des Sciences de I'Education Université de Genève) هو وسائل المكتوبة، وسائل السمعية البصرية، وإيليكترونيك، وmedienverbund أو mediamix[٣٢]

بيد أن ذلك، تنقسم أشكال المواد التعليمية إلى ثلاثة أقسام:

١. مواد تعليم البصرية منها الكتاب التعليمي، السبورة، اللوحات الجدرية، الصور، البطاقات، كراسة التدريبات، leaflet، wallchart، modul، handout،[٣٣]
٢. مواد التعليمية السمعية منها المذياع، التسجيلات الصوتية.
٣. مواد التعليمية السمعية البصرية منها التلفاز، الصور المتحركة، الدروس النموذيجية المسجلة[٣٤].

د. أسس ومعايير المواد التعليمية

ستذكر الباحثة هنا بعض الأساس المهمة التى ينبغى أن يراعيها المعلم تعليم اللغة العربية في أية المهارات، ويشتمل الأسس على أربعة جوانب أو أنواع، وهي:

١. الأسس النفسية

الأسس النفسية التى ينبغى أن تراعى عند وضع المادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هي:

١). أن تناسب المادة الخصائص النفسية والثقافية للدارسين متفرقة في ذلك بين ما يقد للصغار وما يقدم للكبار.

٢). أن تراعى المادة الفروق بين ميول واهتمامات وأغراض الدارسين من تعلم اللغة.

---

[٣١]. المرجع السابق، ص ١٤– ١٧

[٣٢]Abdul Majid, Perencanaan Pembelajaran Mengembangkan Standar Kompetensi Guru, Hal ١٧٤

[٣٣] Anwar, Ilham. Pengembangan Bahan Ajar, (Sosialisasi Kemendikbud). Slide ٠٤

[٣٤]. نايف محمود معروف، *خصائص العربية وطرائق تدريسها*، (لبانن : دار النفائس، ١٤٠٥) ص ٢٤٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣). أن تحدد مكان كل مهارة من مهارات اللغة في المادة المقدمة، وما ينبغى أن يعطى لكل منها هذه المادة.
٤). أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارة من مهارات اللغة ومراعاة ذلك في المراحل المختلفة من المادة.
٥). أن يتتابع تقديم المهارات وقف خطة واضحة وتدرج مراحل وضع الدارسين، بحيث لا تقدم المهارة إلا في وقت المناسب.
٦). أن تلتفت المادة إلى المهارات بشكل تفصيلي، وهي أربعة: أ). المهارات التى تتصل بالجانب الصوتي، ب). المهارات التى تعرف الكلمة وتحليلها وتركيبها، ج). المهارات التي تعرف الجملة وتحليلها وتركيبها، د). المهارات التى فيها الفهم العام والفهم التفصيلي.
٧). أن تحقق المادة المطالبة الأساسية للدارسين من تعلم اللغة.
٨). أن تكون مشوقة جامعة بين الفكاهية والحكاية والنادرة وكل ما من شأنه أن يحقق الاستماع للدارس.
٩). أن تراعى الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المادة.
١٠). أن تراعى المادة استعداد الدارسين للتعلم، وأن تلجأ إلى وسائل متعددة لتنشط هذا الاستعداد وتهيئة الدارس للتعلم.
١١). أن تحقق المادة للدارس نوعا من الإشباع، أي تمكنه وبشكل سريع من إتمام عملية اتصال باللغة سماعا وحديثا.
١٢). أن تراعى المادة إثارة رغبة الدارسين واستعدادهم لتعرف اللغة وزيادة معلوماتهم وإشباع حب استطاعتهم نحو ثقافتها وذلك عن طريق الأنشطة والممارسات.
١٣). أن يستند إعداد المادة وتنظيمها إلى ما انتهت إليه نظريات التعليم من حقائق ومفاهيم.
١٥). أن تصاغ المادة وتنظم في ضوء الطرق الفعالة في تدريس اللغة.
١٦). أن تهيئ المادة دائما للدارس مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة وممارستها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٧). أن تتيح المادة للدارس فرصا تشجعه على استخدام ما تعلم في مواقف اتصال حقيقية شفوية وتحريرية[٣٥].

٢. الأسس الثقافية

١)أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية والأسلامية.
٢)أن تعطى صورة صادقة وسليمة عن الحياة في الأقطار العربية.
٣)أن تعكس المادة الاهتمامات الثقافية والفكرية للدارسية على اختلافهم.
٤)أن تتنوع المادة بحيث تغطى مداين ومجالات ثقافية وفكرية متعددة في إطار من الثقافة العربية الإسلامية.
٥)أن تتنوع المادة بحيث تقابل قطاعات عريضة من الدارسين من مختلف اللغات والثقافات والأغراض.
٦)أن تتسق المادة ليس فقط مع أغراض الدارسين ولكن أيضا مع أهداف العرب من تعليم لغتهم ونشرهم.
٧)ألا تغفل المادة جوانب الحياة العامة المشترك بين الثقافات.
٨)أن يعكس المستوى حياة الإنسان العربي المحتضر في إطار العصر الذي يعيش فيه.
٩)أن يثير المحتوى الثقافي للمادة المتعلم ويدفعه إلى تعلم اللغة والاستمرار في هذا التعلم.
١٠) أن ينظم المحتوى الثقافي إما من القريب إلى البعيد، أو من الحاضر إلى المستقبل، أم من الأنا إلى الآخرين، أو من الأسرة إلى المجتمع الأوسع.
١١) أن تقدم المادة المستوى الحسي من الثقافة ثم تتدرج نحو المستوى اللغوي.
١٢) أن توسع المادة خبرات المتعلم بأصحاب اللغة.
١٣) أن تربط المادة الثقافية بخبرات الدارسين السابقة في ثقافتهم.
١٤) أن يقدم المحتوى الثقافي بالمحتوى الذي يناسب عمر الدارسين.
١٥) أن تلتفت المادة بشكل خاص إلى القيم الأصلية المقبولة في الثقافة العربية والإسلامية.

---

[٣٥]. محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، إيسيسكو: ٢٠٠٣، ص ٢٨-٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٦) أن تقدم تقويما وتصحيحا لما في عقول الكثيرين من أفكار خطيئة عن الثقافة العربية والإسلامية.
١٧) أن تتجنب إصدار أحكام متعصبة للثقافة العربية.
١٨) أن تتجنب إصدار أحكام متعصبة للثقافات الأخرى[٣٦].

ه. مراتب إعداد المواد التعليمية

بتقسيم الدرس إلى مراتب إعداد الدروس، وهي:

- المقدمة : ويذكر فيها الطالب ما يتخذه تمهيدا لدرسه.
- العرض : وهي المرتبة التى تعرض فيها المادة على التلاميذ، كأن تقرأ القطعة أو تذكر القصة، أو تكتب الأمثلة على السبورة، أو تعمل التجربة.
- الربط : وهي المرتبة التى تربط فيها أجزاء الدرس بعضها ببعض، أو تربط القاعدة الجديدة بالقديمة، بالموازنة بين هذه وتلك.
- الاستنباط : ويذكر في تلك المرحلة ما يستنبط من التلاميذ- بعد الأسئلة والمناقشة والموازنة- من تعرريفات، وحقائق، وقواعد، وقوانين عامة.
- التطبيق أو الإعادة أو المراجعة، بأن يسأل التلاميذ شفويا في الدرس، أو تذون التمرينات أو المسائل التى يراد قيام التلاميذ بها، أو يكلفوا إعادة الدرس أو مراجعته، حتى تثبت القاعدة الجديدة في أذهانهم[٣٧].

ومن مراحل إعداد الكتاب كما التالي:

- المرحلة التحضيرية
- مرحلة تخطيط خريطة العمل
- مرحلة جمع النصوص الخاصة وأنماط التدريبات
- مرحلة تعبئة خريطة العمل الأولية (مسودة)
- مرحلة الكتابة الفعلية (تبييض)
- مرحلة المراجع الشاملة
- مرحلة طباعة الكتاب

---

[٣٦]. نفس المرجع، ص ٣٦-٤٤

[٣٧]. حسن شحاته، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، (مصر: الدار المصرية اللبانية، مجهول السنة)، ص ١٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- مرحلة تجريب الكتاب
- مرحلة تعديله بعد التجريب
- مرحلة تطوير الكتاب[٣٨]

ز. المبادئ عند إعداد المواد التعليمية

وهناك بعض المبادئ التربوية التي لايمكن إغفالها عند إعداد المواد التعليمية الأساسية، ومنها:

١. الأهداف: ذلك أنه ينبغى أن تنطلق المادة التعليمية من أهداف تعليمية محددة تتصل بكل مهارة من مهارات اللغة، على أن تكون هذه الأهداف مصاغة صياغة سلوكية يسهل معها اختيار المادة التعليمية، ويسهل معها أيضا قياسها لدى المتعلم.
٢. التدريبات والاختبارات: حيث لا يتصور وضع مادة تعليمية أساسية دون أن تتضمن مجموعة من التدريبات المتنوعة التي تتناول جميع المهارات المقدمة وتعمل على تنميتها وتثبيتها واستخدامها، وأيضا مجموعة من الاختبارات التي تقيس تحصيل الدارس وتكشف عن مدى تقدمه في التعلم. والحديث التفصيلي عن أنواع التدريبات وأنماطها وفنياتها حديث يطول ليس هذا مكانه.
٣. الوسائل التعليمية: عادة ما تقاس جودة المادة التعليمية بمقدار ما تقدمه من وسائل تعليمية تعين على التعلم وتساعد على فاعليته، وبمقدار ما تسمح للمعلم باستخدام هذه الوسائل وبإضافة وسائل جديدة. ومن نافلة القول أن نتحدث عن أهمية الوسائل التعليمية واستخدامها في التعلم.
٤. المصاحبة: ونقصد بها يصاحب المادة التعليمية الأساسية في الكتاب من تسجيلات صوتية، وكراسات التطبيقات، والمعاجم الأساسية، ومرشد المعلم. وهذه المصاحبات تعتبر جزءا مهما ومكملا للمادة الأساسية الأصلية، وإهمالها يعتبر نوعا من القصور في إعداد المادة التعليمية وفي شمولها وكفايتها.
٥. واضع المادة التعليمية: وهنا يفضل عادة أن يشترك في وضع المادة التعليمية خبراء في اللغويات وفي الاجتماع والثقافة، وفي علم النفس والتعلم والمناهج والمواد

---

[٣٨].عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ص ٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التعليمية، وأيضا خبراء في الوسائل التعليمية وفن إخراج الكتب، بل وأيضا مدرسون أكفاء[٣٩].

ح. بناء الكتاب

لا بد لكل معد أن يضع لنفسه مخططا يسير عليه في بناء كتابه أو كتبه، ويشمل هذا المخطط نظامه في تقسيمه إلى وحدات ودروس، كما يشمل هذا المخطط مفردات المنهج، وكيف ترتيب. والمتتبع لما هو موجود من كتب بالساحة، وكيف بناها أصحابها يجد بينهم اختلافا كبيرا.

وكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين، بها تختلف في طريقة بنائها ومعالجتها للنواحي اللغوية والثقافية، ونجد من أنظمتها في هذا البناء:

- نظام الوحدات، بحيث يكون الكتاب مكونا من عدد من الوحدات:
  - وحدة الموضوع:
    - معالجة مهارة واحدة أو عنصر واحد في كل وحدة.
    - معالجة أكثر من مهارة أو عنصر
  - وحدة المعالجة من مهارة أو عنصر
- نظام الدروس، بحيث يكون الكتاب مبينا على عدد من الدروس:
  - معالجة عنصر أو مهارة في كل درس
  - معالجة أكثر من عنصر أو مهارة في كل درس.
- نظام الوحدات والدروس، بحيث يكون الكتاب مكونا من عدد من الوحدات، التي تضم عددا من الدروس.
  - الموضوع الثقافي واحد.
  - الموضوع الثقافي متعدد.
  - معالجة عنصر لغوي واحد أو مهارة لغوية واحدة في كل درس.
- نظام السرد، بلا وحدات ولا دروس:
  - معالجة العناصر والمهارات اللغوية فرادى.

[٣٩] http://uqu.edu.sa/page/ar/١٤٨٣٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- معالجة العناصر والمهارات اللغوية مختلطة[٤٠].

الفصل الثاني: مبحث مهارة القراءة

أ. مفهوم مهارة القراءة

ليست عملية القراءة من المهارات البسيطة، وإنما هي عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات تدخل في كثير من العمليات العقلية كالفهم والتذكر والاستنتاج والتقويم، ووجد أن مهارات القراءة تتمثل في جانبين أساسين:

أولهما فسيولوجي: ويشتمل على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، والسرعة في القراءة وحركة العين في أثناء القراءة ووضعية القارئ.

ثانيهما عقلي: ويشتمل في ثروة المفردات، وفهم المعاني القريبة، والمعانى البعيدة واستخلاص المغزى، وأخيرا التفاعل مع المقروء ونقده[٤١].

١. مفهوم المهارة

قبل أن نتحدث كثيرا عن اللغة العربية مع أعضاءها على مقدمته مهارة القراءة، كما كان المبحث في تعليم اللغة أن تنظيم المادة الدراسية في صورة مهارات ترتيب على النحو: (١). مهارة الاستماع، (٢) مهارة الكلام، (٣) مهارة القراءة، و (٣) الكتابة[٤٢].

المهارة بالتعريف المعجمي، لأن التعريف المعجمي – غالبا – ما يكون أساسا للتعريف الاصطلاحي. يقول إبن منظور في لسان العرب: ((الماهر: السابح، ويقال: مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة: أي صرت به حاذقا))، ويقول الفيروزبادي في القاموس المحيط: ((الماهر: الحاذق بكل عمل، والسابح المجيد))، وفي المعجم الوسيط: ((مهر في الشيء وبه مهارة، أحكمه وصار به حاذقا، فهو ماهر، ويقال: مهر في العلم، وفي الصناعة، وغيرها))

---

[٤٠]. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، ص ٣٣

[٤١]. محمود أحمد السيد، *في طرائق تدريس اللغة العربية*، دمشق: منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٧، ص ٣٢١

[٤٢]. محمود إسماعيل صيني، عبد الرحمن عبد العزيز العبدان، عبد الصديق عبد الله، *مذاهب وطرائق في تعليم اللغات*، الرياض: دار عالم الكتب، ١٩٩٠، ص ١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عرفها رجاء أبو علام بأنها: ((سلوك يتصف بالتكرار، ويتكون من سلسلة من أعمال التي يتم أداءها بطريقة ثابتة نسبيا))[٤٣]. وعرفها أحمد زكي صالح بأنها: ((السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال))[٤٤] ومن خلال هذه التعريفات، أن المهارة هي أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة، والدقة، والكفاءة، والفهم، ومراعات القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة.

ومما يساعد على اكتساب المهارة كما يلى:

أ) الممارسة والتكرار: فالممارسة لازمة لاكتساب المهارة، وينبغى أن تتم الممارسة بصورة طبيعية وفي مواقف حياتية متنوعة، وذلك بدلا من التكرار الآلي نفسه أو الأداء، فإذا كان الطالب يتعلم قاعدة نحوية معينة فإنه لا يكفى أن يحفظها ويعيدها تكرارا آليا، بل لا بد من أن يمارسها في مواقف الحياة بصورة طبيعية.

ب) الفهم وإدراك العلاقات والنتائج: إذ دون الفهم تصير المهارة آلية.

ج).التوجيه: مما يعين على اكتساب المهارة وتوجيه أنظار المتعلمين إلى أخطائهم ونواحي قوتهم وضعفهم وتعريفهم بأفضل الأساليب للأداء[٤٥].

٢. مفهوم القراءة

معنى قرأ في اللغة: تقول (قرأ) الكتاب – قراءة، وقرآنا، تتبع كلماته نظرا ونطق بها، وتتبع كلماته ولم ينطق، وسميت حديثا بالقراءة الصامتة وأما التعريف الاصطلاحي للقراءة، ففي النصف الأخير من القرن العشرين كثرت الأبحاث والدراسات حول القراءة ونتيجة لهذه الدراسات تطور مفهوم القراءة، من مفهوم يسير يقوم على أن القراءة عملية ميكانيكية بسيطة إلى مفهوم معقد يقوم على أنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها[٤٦].وأيضا القراءة هي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التى تؤدى هذه المعانى ويفهم من هذا أن عناصر القراءة ثلاثة، هي:

---

[٤٣]. أحمد فؤاد محمود علمان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢، ص ٧

[٤٤]. أحمد زكي صالح، *علم النفس التربوي*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩، ص ٢٢

[٤٥]. محمود أحمد السيد، *في طرائق تدريس اللغة العربية*، دمشق: منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٧ ص ٢٦٥

[٤٦]. أحمد فؤاد محمود علمان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢، ص ١٢٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) المعنى الذهني
٢) الألفاظ الذي يؤديه
٣) الرمز المكتوب[٤٧].

وقد ثبت للرابطة القومية لدراسة التربية في أمريكا NSSEالمفهوم التالي لعملية القراءة أن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة، ما إنها ليست أداة مدرسية ضيقة.. إنها أساسا عملية ذهنية تأملية، وينبغى أن تنمى كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا، إنها نشاط ينبغى أن يحتوى على كل أنماط التفكير، والتقويم، والحكم، والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات Problem solving. إن القراءة إذن، نشاط يتكون من أربعة عناصر: استقبال بصري للرموز وهذا ما نسميه بالنقد، ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ وتصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل[٤٨].

ومن مقومات القراءة هي التعرف، المقصود بالتعرف الإدراك البصري ثم الإدراك الذهني، والإدراك البصري يعني آلية معينة تقوم على النظر إلى الصفحة المكتوبة، والنطق يقصد به التلفظ بصوت مسموع ملتزم بالقواعد السليمة للنطق من الناحية الصوتية والنحوية، والآخر هو الفهم من مقومات القراءة[٤٩].

وفي تطور مهارة القراءة كان بعض الكفاءة الذي تملك في قراءة اللغة العربية، منها:

١) كفاءة في فرق الحروف والكفاءة لمعرفة بين الرموز والأصوات
٢) كفاءة لمعرفة الكلمة
٣) فهم معنى الكلمة المناسبة بالنص
٤) فهم المعنى ظاهر الكلمة
٥) يعرف حرف العطف في الكلمة
٦) تستطيع يستخلص المحتوى في القراءة بالاختزال
٧) يقرأ بالحرج

---

[٤٧]. عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*، القاهرة: دار المعارف، مجهول السنة، ص ٥٧

[٤٨]. رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، مكة: جامعة أم القرى، مجهول العام، ص ٥١٨

[٤٩]. محمد صالح الشنطى، *المهارات اللغوية، مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها*، المملكة العربية السعودية: دار الأندالوس للنشر والتوزيع، ١٩٩٤، ص ١٦٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨) فهم الأسلوب اللغوية المصنف
٩) وجد الأخبار المكتوبة أو المضمر المناسب بما أراد المصنف
١٠) الضبط والطلاقة في القراءة
١١) يقرأ بالاختزال
١٢) يثبت موضوع القراءة
١٣) فهم المقروء [٥٠].

ب. أهمية مهارة القراءة

أهمية القراءة من أهم وسائل اكتساب المعرفة والتعليم، فهي النافذة التى من خلالها يطل الإنسان على نتاج الماضى والحاضر، والقريب والبعيد، من فكر وثقافة وحضارة، وتعد الكلمات المقروءة أو المكتوبة من أقوى وسائل اكتساب المعرفة، وأوسعها للأسباب الآتية:

١. إن الوسائل الأخرى عن طريق المذياع أو التلفاز قد تحقق للإنسان فرص التسلية والاستمتاع، ولكنها لا تتيح له حرية الاختيار، فالكلمة المسموعة قد تفرض على الإنسان فرضا، أما في القراءة: فالقارئ تتوفر له حرية اختيار الكتاب الذي يود قراءته، واختيار الموضوع الذي يهمه، واختيار الزمان الذي يناسبه، واختيار المكان الذي يرتاح فيه، واختيار الجلسة التى لا ترهقه، فالكتاب هو الصديق الذي لا يمل ولا يضجر، ولا ينفر، بل الصديق المفيد الممتع المريح.
٢. إن الوسائل الأخرى تجعل الإنسان تابعا وجامدا، فهي تقف بالإنسان عند موضوع معين أو فكرة معينة، وقد يكون عائدها الثقافي محدودا، أما الكلمة المكتوبة أو المقروءة فهي التي تحقق للقارئ تنوعا في المعرفة، فتنتقل به من فكر إلى فكر ومن مجال إلى مجال، وبذلك تزدهر شجرة المعرفة وتنمو الأفكار وتزيد، فيستفيد ويفيد الآخرين.
٣. إن الكلمة المكتوبة في صحيفة أو مجلة أو كتاب- وخاصة بعد تطور وسائل الطباعة والتصوير السريع – لا تزال مع قوة تأثيرها، وشدة فعاليتها، تعد من

[٥٠] Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١٠), hal ٦٣-٦٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أرخص وسائل المعرفة وأيسرها، ففي الصحيفة اليومية يقرأ الإنسان عن السياسة والاقتصاد والزراعة، والأدب والشعر والقصة، وعن الأخبار المحلة والعالمية بأساليب متنوعة وأفكار متعددة، وكل ذلك يقدم للإنسان بطريقة ميسرة تلائم ذوقه وطبيعته.

٤. إن الكلمة المكتوبة في صحيفة أو مجلة أو كتاب تقدم للقارئ في سطور قليلة أفكارا متنوعة، ومعارف متجددة، فقد تقرأ في موضوع واحد أفكارا عن الماضي والحاضر والمستقبل، وأفكارا عن النظم والحياة، وتكتسب من خلاله ألفاظا وعبارات وتراكيب جديدة، وصورا جمالية متنوعة كل هذا لايمكن أن تحققه الوسائل الأخرى.

٥. إن اللغة التي تستخدم في الكتابة- في أكثر الكتابات- هي اللغة العربية الفصحى لغة الثقافة والمعرفة، بخلاف الكلمة المسموعة أو المرئية فقد تكون باللغة العامية الدارجة، ولذلك فإن الكلمة المكتوبة أكثر فائدة للإنسان، لأنها تربطه بالأسلوب الأرقى، والفكر الأسمى، والأداء السليم، والأسلوب الرصين[٥١].

ج. الأهداف للقراءة

اختلف المربون حول أهداف تعليم القراءة والوظائف التي تقدمها لكل من الفرد والمجتمع[٥٢]. كثير من أهداف أو أغراض تدريس اللغة العربية كما نصت عليها المناهج التربوية في الجمهورية العربية السورية، منها:

١. أن ينمو ميل الطالب إلى القراءة وشغفه بها، وتذوقه لما يقرؤه ليدفعه ذلك إلى الاتصال بما يلائمه من الكتب والمطبوعات ولا سيما في أوقات الفراغ.

٢. أن تزداد قدرة الطالب على فهم النصوص الأدبية، وإدراك نواحى الجمال فيها، وعلى تذوق وتحليلها ونقدها[٥٣]

ومن الأغراض الأساسية من درس القراءة كما يلى:

١. جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى

---

[٥١]. أحمد فؤاد محمود عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، رياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢، ص ١٢٤

[٥٢]. حسن شحاته، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، مصر: الدار المصرية اللبانية، مجهول السنة، ص ١١٧

[٥٣]. محمود أحمد السيد، *في طرائق تدريس اللغة العربية*، دمشق: منشرات جامعة دمشق، ١٩٩٧، ص ٢٥٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. كسب مهارات القرائية المختلفة كالسرعة، والاستقلال بالقراءة، والقدرة على تحصيل المعانى، وإحسان الوقف عند اكتمال المعنى، ورد المقروء إلى أفكار أساسية تصاغ فيما يشبه العناوين الجانبية للفقرات..... إلى غير ذلك.
٣. تنمية الميل إلى القراءة
٤. الكسب اللغوي، وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتراكيب الجديدة
٥. تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عن معى ما قرأه
٦. الفهم وهو غرض متعدد النواحى:

أ). فمنه الفهم لكسب المعلومات، وزيادة الثقافة والمعرفة: كقراءة الكتب العلمية والصحف، وكتب الرحلات ونحو ذلك.
ب). الانتفاع بالمقروء في الحياة العلمية: كقراءة الخطابات والإعلانات، وقوائم الأسعار، والإرشادات واللافتات وجداول مواعيد القطارات أو جداول الدراسة أو جداول الامتحانات، ونحو ذلك.
ج). للمتعة والتسلية والتذوق: كقراءة القصص والفكاهات والطرائف والشعر
د). لنقد الموضوعات: كقراءة الصحف أو الكتب أو البحوث لنقدها والتعليق عليها[٥٤].

ومن الأهداف للقراءة لكي يستطيع الدارس على القدرات كما يلى:

١. يقرأ قراءة صامتة ويفهم المقروء دون الترجمة
٢. يقرأ نصا مألوفة له قراءة جهرية مع نطق وتنغيم مفهومين
٣. يعبر في قراءته عن المعنى مستخدما علامة الترقيم
٤. يفهم مادة مقروءة مألوفة له ولكنها تتضمن بعض المعلومات والمفردات الجديدة
٥. يستنتج المعنى العام من قراءة نص غير مألوف لديه
٦. يقرأ ويفهم مواد تتصل بالسفر والرحلات في البلاد العربية مثل علامات المرور، والخرائط، وقوائم الأطعمة، وجداول المواعيد.... الخ

---

٥٤. عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرسى اللغة العربية*، ص ٦٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. يستخدم القاموس العربي الثنائي للبحث عن المفردات التي يعجز عن فهمها عن طريق السياق أثناء القراءة
٨. يستخدم المهارات المتعددة للقراءة في أغراض مختلفة مثل القراءة الخاطفة، والقراءة من أجل الحصول على الفكرة الرئيسية، أو الأفكار التفصيلية واستخلاص الهدف من المادة المقروءة، ومثل القراءة الناقدة، أو القراءة من أجل جمع المعلومات.... الخ
٩. يحصل على المعلومات من المصادر العامة مثل المكتبة العامة، أو مكتبة المعهد، أو الكتب الأساسية... الخ
١٠. يكتسب معلومات ومعانى واسعة من الصحف والمجلات والدوريات العربية، والاستمتاع بقراءة هذه المطبوعة[٥٥].

ومن الأغراض الأخرى خاصة للقراءة هي:

١. القراءة لمعرفة رأي معين في قضية معينة، مثل رآي الإسلام في المخدرات والدخان، أو رأي علماء اللغة في تيسير النحو ... وما إلى ذلك.
٢. القراءة للتثقيف، والاستزادة من المعرفة: الدينية، اللغوية، أو السياسية، أو الزراعية.... أو غير ذلك من أنواع الثقافة.
٣. القراءة للإجابة عن أسئلة متعلقة لأمور الدين أو الدنيا. مثل الإجابة عن أسئلة السامعين أو المشاهدين في البرامج التى تعرض في المذياع أو التلفاز.
٤. القراءة لاختيار الوسائل التى تساعد على حل مشكلة من المشكلات، وهي التى يقوم بها المعلم لإعداد درسه، أو المحاضر قبل محاضرته... وما أشبه ذلك ذلك.
٥. القراءة لاختيار صحة بعض القضايا المعروضة مثل قضايا التعليم والزراعة والصناعة، والمؤسسات والشركات.... وما إلى ذلك.
٦. القراءة لإيجاد الحقائق التى تؤيد وجهة نظر معينة في نظام معين، مثل القراءة عن نظام التدريس بالساعات، أو نظام التعليم الأساسي، أو النظام

---

٥٥. رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجية*، المملكة المغريبية ايسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٦ ص ١٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رأسمالي، أو النظام الاشتراكي، أو النظام الإسلامي.... وغير ذلك من القراءات الخاصة بكل إنسان على حدة[٥٦].

ومن أهداف تعليم مهارة القراءة:

١. أن يقرأ الدارس اللغة العربية من اليمين إلى الشمال بشكل سهل ومريح.
٢. أن يربط الرموز المكتوبة بالأصوات التى تعبر عنها في اللغة العربية.
٣. أن يقرأ نصا ما قرأه جهرية بنطق سليم.
٤. أن يستنتج المعنى العام من النص المكتوب ويدرك تغير المعنى بتغير التراكيب.
٥. أن يعرف معانى المفردات من السياق.
٦. أن يفهم معانى الجمل وتتابعها في فقرات مع إدراك علاقات المعانى التي ترتبط بينها.
٧. أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن يعوقه عن ذلك التفكير في قواعد اللغة.
٨. أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.
٩. أن يعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منها دلاليا وصوتيا.
١٠. أن يقرأ بصمت وسهولة ويسر وبسرعة معقولة ملتقطا المعنى مباشرة من النص المقروء، دون توقف عند الكلمات أو التراكيب، ودون الاستعانة بالمعجم مرات عديدة.
١١. أن يقرأ الصحف العربية، ويطالع كثيرا في العلوم والآداب البسيطة والأحداث الجارية مع إدراك الوقائع وتحليل المعانى وتحديد النتائج ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية الإسلامية[٥٧].

د. مراحل تعلم القراءة

---

[٥٦]. أحمد فؤاد محمود عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، رياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢، ص ١٤٢

[٥٧]. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، ٢٠٠٧، ص ٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يميز الخبراء بين ثلاثة مستويات لتعليم القراءة تتمشى مع مستويات تعليم العربية. أي المستوى المبتدئ والمتوسط والمتقدم. ولكل مستوى نوع من المهارات يتم التركيز عليه. وقد سبق أن علاجنا عمليات القراءة الأربع الأساسية من تعرف وفهم ونقد وتفاعل موزعة على المستويات الثلاثة وذلك في وحدة ((القراءة ومستويات تعليم اللغة)) ويصنف جرتنر هذه المستويات كالتالى:

- المرحلة الأولى لتنمية مهارة القراءة:

The primer stage of reading – skill Development

وفيها يهيئ الطالب للقراءة (استعداد) وتنتمى المهارات الأساسية لها ويتكون فيها رصيد الطالب لغويا.

- المرحلة المتوسطة لتنمية مهارة القراءة:

The intermediate stage of reading – skill development

وفيها يتم التركيز على إثراء مفردات الطالب وتنمية رصيده في التراكيب اللغوية وتتسع أمامه موضوعات القراءة إلى حد ما.

- المرحلة المتقدمة : الاستقلال في القراءة:

The advanced stage: liberated reading

وفي هذه يتدرب الطالب على تنمية مفرداته ذاتيا ويتعلم كيف يستخدم القواميس ويبدأ أولى خطوات الاستقلال في القراءة[٥٨] .

ومن مراحل تعليم القراءة الخمس كما يلى:

- المرحلة الأولى هي الاستعداد للقراءة، وهي مرحلة يستعان فيها بالصور المألوفة ثم يدرب الطالب على نطق الكلمة أو الجملة التى تدل على الصورة دون وجود للكلمات، ثم يدرب على وجود الكلمة أو الجملة مع الصورة.
- المرحلة الثانية هي مرحلة التهجى، وهي مرحلة يكتسب التاميذ فيها الميل إلى تعلم القراءة والتفكير البسيط فيما يقرأ، وفي هذه المرحلة تصحب الكتابة القراءة فهما وجهان لعملة واحدة هي التهجى.
- المرحلة الثالثة هي مرحلة البدئ في تعليم القراءة، وهي مرحلة يتعلم فيها التلاميذ الاستمرار في القراءة، وخاصة القصص والقطع السهلة، وفيها يعتمد التلاميذ على

---

[٥٨]. رشدى أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, مكة المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، ١٩٨٦ ص ٥٥٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنفسهم في القراءة، وليس لهذه المرحلة وقت معين، بل تختلف قدرة التلاميذ على التعلم[٥٩].

ه. أنواع القراءة

للقراءة عدة تقاسيم لاعتبارات مختلف منها: أنواعها من حيث الشكل وطريقة الأداء. أنواعها من حيث أغراض القارئ. أنواعها من حيث التهيؤ الذهني للقارئ[٦٠].

ويمكن تقسيم القراءة من حيث شكلها العام وطريقة آداءها إلى نوعين رئيسين هما:

١. القراءة الصامتة

تعريف القراءة الصامتة بأنها: ((استقبال الرموز المطبوعة، وإعطائها المعنى الناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعانى الجديدة المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق))[٦١]

وللقراءة الصامتة خصائص ومزايا متعددة تميزها عن القراءة الجهرية، وهذه الخصائص منها ما هو متعلق بالناحية النفسية للقارئ، ومنها ما هو متعلق بالناحية الاقتصادية له، ومنها ما هو متعلق بالناحية السياسية، ومنها ما هو متعلق بالناحية الاجتماعية، ومنها ما هو متعلق بالفهم.

أ) الخصائص النفسية للقراءة الصامتة:

١). أنها تناسب الأفراد الخجولين، أو الذين لديهم عيوب في النطق، لأنهم سيتخلصون من هذه العيوب بعدم النطق.

٢). أنها تعطى القارئ حرية شخصية في القراءة، وانطلاقا بلا حدود.

٣). أنها تساعد القارئ على الاعتماد على نفسه في الفهم.

ب) الخصائص الإقتصادية للقراءة الصامتة:

١). أن فيها توفيرا للوقت، لأن القراءة الصامتة أسرع من القراءة الجهرية، وقد أثبتت التجارب أن القراءة الصامتة تتم في وقت أقل من القراءة الجهرية لموضوع معين.

---

[٥٩]. أحمد فؤاد محمود عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، رياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢، ص ١٤٧

[٦٠]. عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*، ص ٦١

[٦١]. المرجع السابق، ص ١٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢). أن فيها توفيرا للجهد الجسمي، فلا عمل إلا للعين والعقل، بخلاف القراءة الجهرية التى يعمل فيها العقل والعين وأجهزة النطق والسمع، وتعبيرات الوجه واليدين والجسم.

ج). مزايا القراءة الصامتة:

١) من ناحية الاجتماعية

تستعمل القراءة الصامتة أكثر من القراءة الجهرية. وقد وجد بالتجارب أن نسبة المواقف التي تستخدم فيها القراءة الصامتة يزيد على ٩٠ % من مواقف القراءة، وذلك لأنها القراءة الطبيعية المستعملة في الحياة، وهذا واضح في قرائتنا للصحف والمجلات والتقارير والإعلانات والخطابات والكتب وغير ذلك.

٢) من ناحية الاقتصادية

القراءة الصامتة أسرع من القراءة الجهرية، وقد أجريت عدة تجارب أثبتت أن قراءة موضوع قراءة صامتة تتم في وقت أقل مما تستغرقه القراءة الجهرية لهذا الموضوع، وذلك لأن القراءة الصامتة محررة من أعباء النطق.

٣) من ناحية الفهم

القراءة الصامتة أعون على الفهم، لأن فيها تركيزا على الفهم، فالذهن متفرغ لذلك، ومتخفف من أعبائ النطق، واستخدام الأعضاء الأخرى التى تستخدم في القراءة الجهرية.

٤) من الناحية التربية والنفسية

القراءة الصامتة أيسر من القراءة الجهرية، لأنها محررة من النطق وأثقاله، ومن مراعات الشكل والإعراب، وإخراج الحروف من مخارجها، وتمثيل المعنى، ومراعاة النبر وغير ذلك من خصائص النطق[٦٢].

د) مواقف تستخدم فيها القراءة

لا يستطيع حصر هذه المواقف، ويكتفى بذكر بعضها فيما يلى:

١). قراءة القصص والمجلات والملح والنوادر للتسلية وتزجية أوقات الفراغ.

٢). قراءة الصحف للاتصال بالعالم ومعرفة حوادثه وأنباءه.

---

[٦٢]. المرجع السابق، ص ٦٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣). قراءة كتب الأدب لما فيها من متعة فنية، وفهم دقيق للناس وأنماط سلوكهم في الحياة.

٤). قراءة الكتب الحديثة التى تعالج أمورا تثير اهتمام الرأي العام.

٥). قراءة الرسائل والبرقيات واللافتات والإعلانات ونحوها.

٦). قراءة بحوث أو آراء ينتفع بها في تذليل صعوبة، أو توجيه سديد.

٧). قراءة يقصد بها تتبع موقف من مواقف السياسية، أو الاقتصادية، أو الاجتماعية.

٨). وفي الميدان المدرسي تستخدم للتحصيل، وتستعمل في حصص القراءة في المكتبة، كما أنها تمهد لقراءة الموضوع قراءة جهرية في حصة المطالعة.

هـ). التدريب على القراءة الصامتة

ومن وسائل التدريب على القراءة الصامتة كما التالى:

١). قراءة الموضوع سرا قبل قراءته جهرا في حصة المطالعة.

٢). عقد مسابقات بين التلميذ في سرعة الالتقاط.

٣). قراءة الكتب ذات الموضوع الواحد قراءة حرة خارج الفصل.

٤). القراءة في مكتب المدرسة.

٥). قراءة الكتب أو القصص، التي يتخيرها التلاميذ من مكتبة الفصل.

٦). البطاقات، وهي من خير الطرق لتدريب التلاميذ على القراءة الصامتة، وبخاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية[٦٣].

٣. القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي التقاط الرموز المطبوعة، وتوصيلها عبر العين إلى المخ وفهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد، والمعنى المختزن له في المخ، ثم الجهر بها بإضافة الأصوات، واستخدام أعضاء النطق استخداما سليما، وهي فرصة للتمرين على صحة القراءة، وجودة النطق، وحسن الآداء.

وتعد القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة، لأنها تتضمن مهارات عدة وتستخدم أجهزة متعددة ومعقدة. ودلت التجارب على أن القراءة الجهرية تتساوى مع

---

[٦٣]. المرجع السابق.، ص ٦٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القراءة الصامتة في مهاراتها وتزيد عنها في مهارات أساسية تمثل تفسير محتويات المادة المقروءة للسامعين، وإن كانت القراءة الصامتة أعون على الفهم[٦٤].

وللقراءة الجهرية حصائص ومزايا متعددة تميزها عن القراءة الصامتة، وهذه الخصائص منها ما هو متعلق بالناحية التربوية التشخيصية للقارئ، ومنها ما هو متعلق بالناحية النفسية للقارئ، ومنها ما هو متعلق بالناحية الفنية التذوقية.

أ) الخصائص التربوية التشخية للقراءة الجهرية

١) أنها وسيلة هامة، وأداة لا بد منها في عملية التعليم والتعلم، فعن طريقها تكتشف الأخطاء في النطق، وبالتالى يمكن علاجها، ولا يمكن أن يتم تعليم بدون القراءة الجهرية.

٢) أنها أحسن وسيلة لإتقان النطق وإجادة الأداء، وتمثيل المعنى، فلا يمكن أن تعرف أو تنمي هذه المهارات بغير القراءة الجهرية، لأن الأداء الصوتي في القراءة يتحسن تدريجيا بالتدريب، ولا يتضح الأداء إلا بصوت مسموع، ولا تعرف المعانى إلا بتوضيحها بالتمثيل الصوتي والحركي.

ب) الخصائص النفسية للقراءة الجهرية

١) أنها تساعد الأفراد الخجولين، أو الخائفين على التخلص من هذا العيب بتشجيعهم على القراءة الجهرية، فهي علاج ناجح لهذا الداء.

٢) أنها تشعر القارئ بالثقة في نفسه حينما يقرأ جهرا مخاطبا زملاءه، ومتخطيا- في الوقت نفسه – حواجز التردد والخجل والخوف، تلك التي تقف عقبة أمام الفرد في مستقبل حياته.

ج) الخصائص الاجتماعية للقراءة الجهرية

١) أنها تدريب عملي على مواجهة الجماهير وبث الثقة في النفس.

٢) أنها تساعد على تمكن الفرد من الحديث والمناقشة والرد على الأسئلة، وهي بهاتين الخاصيتين تعد الإنسان لمواجهة الحياة بعاعلية ونجاح.

٣) أنها تعلم الفرد أن يحترم رأي الآخرين، ويحترم مشاعرهم، والإحساس بالمسؤلية الاجتماعية.

د) الخصائص الفنية للقراءة الجهرية

---

[٦٤]. أحمد فؤاد محمود عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، رياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢، ص ١٣٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) أنها وسيلة هامة، وأداة موصولة للتذوق الأدبي للكلام عن طريق التعبيرات الصوتية والتنغيم في الأداء.
٢) أنها تكشف عن نوعية الأساليب مثل: الاستفهام الإنكاري، أو التقريري، أو التوبيخي، أو التعجب، أو النفي، أو الدعاء، أو الرجاء، أو الرجر، أو الالتماس، هكذا في المعانى التي لا يتذوق المعنى فيها إلا من خلال القراءة الجهرية[٦٥].

[٦٥]. المرجع السابق، ص ١٣٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id